



رمضانيات

دعاء اليوم الثاني

اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ سَخَطِكَ وَنِقَمَاتِكَ، وَوَقِّفْنِي فِيهِ لِقَرَاءَةِ آيَاتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الصيام .. ووحدة الجماعة



روى الترمذي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((الصوم يوم تصومون ، والفطر يوم تفطرون ، والأضحية يوم تضحون)) قال الترمذي : هذا حديث غريب حسن .
وأخرج البيهقي عن مسروق - رحمه الله - قال : دخلت على عائشة يوم عرفة ، فقالت اسقوا مسروقاً سوياً ، وأكثروا حلواه كأنها تعيب عليه إفطار يوم عرفة المأمور بصيامه - قال : فقلت : إنني لم بمعني أن أصوم اليوم إلا أني خفت أن يكون يوم النحر ؛ فقالت عائشة : النحر يوم ينحر الناس والفطر يوم يفطر الناس !

الشيخ / أنيس الحبيشي

قال الترمذي عقب الحديث الأول: فسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقال: انما معنى هذا الصوم والفطر ، مع الجماعة وعظم الناس !
وقال الصنعاني في (سبل السلام)) (72 / 2) : ((فيه دليل على انه يعتبر في ثبوت العيد الموافقة للناس ، وان المنقرض بمعرفة يوم العيد بالرؤية يجب عليه موافقة غيره ، ويلزم حكمه في الصلاة والأضحية)) .
وقال ابن القيم في (تهذيب السنن)) (214 / 3) : ((قيل فيه الرد على من يقول ان من عرف طلوع الفجر بحسب المأزول جاز له ان يصوم ويفطر دون من لم يعلم ، وقيل : ان الشاهد الواحد اذا رأى الهلال ، ولم يحكم القاضي بشهادته ليس له ان يصوم كما ليس للناس ان يصوموا بشهادته)) .
أهـ . يتصرف .
انن ، هذا المعنى هو الذي يتبادر من حديث الترمذي السابق ، يؤيده احتجاج عائشة به على مسروق ، حين امتنع من صيام يوم عرفة خشية أن يكون يوم النحر ، فبينت له انه لا عبرة براهيه وان عليه إتباع الجماعة ، فقالت : ((النحر يوم ينحر الناس والفطر يوم يفطر الناس)) .
وهذا هو اللائق بشريعتنا الإسلامية السمحة التي من غاياتها تجميع الناس وتوحيدهم ، وتبني الأراء الفردية إذا أدت إلى تفرقهم ، فلا تعتبر الشريعة - مطلقاً - رأي الفرد - ولو كان صواباً في وجهة نظره - في عبادة جماعية كالصوم والعيد والأضحية !

وكان الصلابة - رضي الله عنهم - يصلي بعضهم وراء بعض ، وفيهم من يرى أن مس المرأة ، والعضو ، وخروج الدم ، من نواقض الوضوء !! ومنهم من لا يرى ذلك ، ومنهم من يتم في السفر ، ومنهم من يقصر ، فلم يكن اختلافهم - قط - ليعتد بهم في الاجتماع في الصلاة وراء امام واحد ؛ وذلك لعلمهم اليقين بأن الفرق في الدين شر من الاختلاف في الرأي ؛ روى أبو داود و ((سننه)) (307 / 1) ان عثمان بن عفان - رضي الله عنه - صلى بعني ((في الحج)) اربعا ، فقال عبدالله بن مسعود متكرراً على عثمان : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم - ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ، ومع عمر ركعتين ، ومع عثمان صدراً من امرته ((كذلك)) ثم أتمها - يعني عثمان - ثم ان ابن مسعود صلى بعني اربعا ؛ فقيل له : عبت على عثمان ثم صليت اربعا ؟ فقال : الخلاف شر !!

قليلنا ، فيما سبق من أحاديث وأثر - أولئك الذين لا يزالون يتفرقون في صلواتهم وعباداتهم ، ويجعلون من الاختلاف في الرأي مضرّة على الدين ، وإفساداً لحاضرهم ومستقبلهم ؛ والخلاف في الرأي والاستنباط مشروع شرطه أن يقصد الحق فيه من كل باحث ، لذلك أنبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للمجتهدين أجرين إذا أصاب أحدهم الاجتهاد والآخر الإصباية ، وأجرهما إذا خطأ هو أجر الاجتهاد الذي لا يخسر أبداً ، أجره ، في الخطأ والإصباية ، شرطها أن يقوم على شروطه المبنية عند أهل الأصول وأهل الفقه ، وقديماً قال الفقهاء :

كل مجتهد مصيب بعني يصيب المجتهد أجر اجتهاده حال خطأه أو حال صوابه . والله اعلم .

رمضان يقلل من قدرة المرأة على الثروة



كشفت دراسة علمية نشرت حديثاً عن دور الصيام في التخفيف من ثروة النساء ، فقد أظهرت نتائجها أن الجوع خلال ساعات النهار في رمضان قد يقلل من قدرة المرأة على الكلام ، ويجعل من تجاذب أطراف الحديث فيما بينهم مسألة أكثر صعوبة .
وبحسب الدراسة التي نشرتها دورية الصوت في عددها الصادر لشهر تموز / يوليو من العام 2007 ، تبين أن امتناع المرأة عن تناول الطعام والشراب لمدة طويلة تراوح من 14-18 ساعة ، أدت إلى معاناتها من إجهاد صوتي ، كما تطلب الحديث - بالنسبة لها- بذل جهد أكبر للفظ الحروف وإخراجها بشكل جيد .
وكان باحثون في علوم اللغة من الجامعة الأميركية في بيروت ، أجروا دراسة على عينة تألفت من 28 امرأة ، ممن تراوحت أعمارهن ما بين 21-45 عاماً ، وذلك بهدف تقييم أثر الصيام لساعات طويلة على سهولة الحديث لديهن ، حيث تم اختيارهن خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان ، بالإضافة إلى اختبار قدرتهن الصوتية في الأوقات التي لم تتراق مع الصيام في الأيام الأخرى .
كما طلب إلى المشاركات الخضوع إلى اختبارات التقليل السمعي ، بعد السؤال عن مدى سهولة أو صعوبة إخراج الحروف

الدعاء لدوام النعمة وعند رؤية ما يسر

إذا رأى المسلم نعمة موجودة عنده وأعجبته فليقل : الحمد لله لا قوة إلا بالله .
- أما إذا رأى ما يسره ويعجبه فليقل : الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .
- أما إذا رأى ما يضره فليقل : الحمد لله كل حال .
عن ابي يحيى بن سفيان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «عجباً لامر المؤمن إن أمره كله لا خير وليس ذلك لأحد إلا المؤمن إذا أصابته سره لا شكر فكان خيراً له ، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له» رواه مسلم

الضيف بعد الطعام والإكرام

اللهم بارك لهم فيما رزقتهم ، واغفر لهم وارحمهم .
أفطر عندكم الصائمتين ، وأكل طعامكم الأبرار ، وصلت عليكم الملائكة الأطهار .

أحداث تاريخية وقعت في الشهر الكريم

تحت ظلال الإسلام

فضل الصدقة في الاسلام

خير الناس من نفع الناس ، وهو من أهل العروف في الآخرة ، ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : أهل العروف في الدنيا هم أهل العروف في الآخرة .
ولا تقتصر رفعة المتصدق على الآخرة بل هي شاملة للدنيا ؛ فمن جاد ساد ، ومن بخيل رذل ، بل قال محمد بن حبان : كل من ساد في جاهلية والإسلام حتى عرف بالسؤدد ، وانقاد له قومه ، ورجل إليه القاصي والداني ، لم يكن كمال سؤده إلا بإطعام الطعام وإكرام الضيف ، والمتصدق نويدي على أخذ الصدقة ، بل إنه كما قيل: يرتبهن الشكر ويسترق بصدقته الحر .
ولذا كان ابن السمك يقول: يا عجبى لمن يشتري الممالك بالثمن ، ولا يشتري الأحرار بالمعروف .
والصدقة تقني المتصدق من البلاء والكروب ، وتبارك له في المال وتقية من العذاب وتكون سبيله لدخول الجنة ، وهي دليل صدق الإيمان وقوة اليقين وحسن الظن برب العالمين وتحمل على تخلّيها النفس من الرذائل وتحليلتها لها بالفخائل ، وأنها بوابة لسائر أعمال البر .

- اليوم الثالث عشر من رمضان
- في عام 194هـ الموافق 20 من يوليو 810 م ، ولد أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، المعروف بالبخاري ، أمير المؤمنين في الحديث النبوي ، وصاحب الجامع الصحيح المشهور بصحيح البخاري ، أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى ، وللبخاري مؤلفات أخرى عظيمة ، يأتي في مقدمتها: التاريخ الكبير ، والتاريخ الصغير ، والأدب المفرد .
- اليوم الثامن من رمضان
- في عام 83هـ الموافق 5 من أكتوبر 702 م ، ولد الإمام جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، المعروف بـ "جعفر الصادق" من كبار التابعين ، أحد الأئمة المجتهدين ، اشتهر بالتبحر في الفقه مع معرفة واسعة بعلم الكيمياء .
- اليوم التاسع من رمضان
- في 297هـ الموافق 22 من مايو 910 م ، وفاة الفقيه الظاهري محمد بن داود بن علي ، وأحد أئمة الفقه في القرن الثالث الهجري ، خلف أباه في حلقته الفقهية ، ونشر المذهب الظاهري الذي أسسه أبوه ، واشتهر بكتابه "الزهرة" .
- اليوم العاشر من رمضان
- فتح مكة الذي وقع في العام الثامن للهجرة .

مائدة رمضان

رمضان فرصة لتصحيح عاداتنا الغذائية

شهر رمضان فرصة ذهبية لتصحيح عاداتنا الغذائية السيئة والأساليب العشوائية في تناول الطعام والتي ينجم عنها مخاطر صحية متعددة من أهمها الإصابة بالسمنة وتراكم الدهون على جدار الأوعية الدموية ، مما يسبب تصلب الشرايين ، بينما الإفراط في البروتينات يرسب أملاح اليوريك فتحدث خشونة المفاصل .

يقول الدكتور فوزي الشوبكي أستاذ التغذية بالمركز القومي للبحوث إن تحقيق الفوائد الصحية للصيام يتطلب أن يخفف الإنسان كميات الطعام التي يتناولها بنسبة 30% عن الكميات المعتادة ، لذا ينبغي عدم الإفراط في الإفطار والسحور مع الالتزام بعدم تناول أي وجبة بينهما باستثناء بعض العصائر والفواكه ، والإفطار الصحي يبدأ بتناول نصف كوب خشاف أو طبق متوسط من منقوع التمر حتى يمد الجسم بالسكريات اللازمة لتبني المخ وإزالة الشعور بالخمول والكسل ، مع مراعاة ألا تكون مثلبة حتى لا تصيب المعدة بالانقباض ، ثم القيام لصلاة المغرب لإعطاء الجهاز الهضمي فرصة لاستقبال وجبة الإفطار ، بعد ذلك يتناول الصائم الوجبة الرئيسية ويفضل أن يبدأ ببطق من الخضراوات الدافئة لتبني إفراز العصارات الهاضمة للمعدة وإمداد الجسم بالفيتامينات والأملاح المعدنية ، وتكون وجبة مشتملة على العناصر الخفيفة من البروتين وسكريات ونشويات بكميات معتدلة لا تصل بالشخص إلى حد الامتلاء والتخمة .

وتعد السلطة خضراء من الأطباق المفيدة صحياً للصائم لاحتوائها على نسبة كبيرة من الألياف التي تسهل الهضم وتعالج الإمساك الذي قد يصيب بعض الصائمتين ، كما تحتوي أيضا على الفيتامينات التي تعتبر المحرك الأساسي لكل العمليات الحيوية بالجسم ، كما ينبغي تناول كميات كبيرة من السوائل لتعويض ما افتقدناه أثناء فترة الصيام ؛ لإعطاء الكليتين فرصة لأداء وظيفتهما .
ومن أهم أطباق وجبة السحور الصحية كما يقول الدكتور الشوبكي الجينة البيضاء وطبق الفول بالزيت والليمون ، ولرفع القيمة الغذائية للفول يمكن إضافة الطحينة أو الزيادي إليه وبذلك يتم تعويضه بمحضر أسيني أساسي يسمى ميثونين لتساوي قيمته الغذائية مع اللحوم ، ويفضل تناول كمية بسيطة من المربي أو الحلاوة الطحينية مع تجنب شرب الشاي والذي يسبب إدرار البول وبالتالي فقدان السوائل المهمة للجسم وما تحمله من أملاح معدنية تحتاجها أجسامنا أثناء فترة الصيام .
ويحذر الدكتور سعيد شلبي أستاذ الباطنة والجهاز الهضمي

أول أيام شهر رمضان الأطول في عدد ساعات الصوم

القاهرة / سياه ، أوضح رئيس المعهد المصري للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية الدكتور صلاح محمد محمود أن اليوم الخميس أول أيام شهر رمضان المبارك هو الأطول في فترة الصوم على مدار أيام الشهر الكريم ، والذي ستكون هذا العام 30 يوماً .
وقال: إن عدد ساعات الصوم في أول أيام رمضان ستكون حوالي 13 ساعة و54 دقيقة ، مشيراً إلى أن أقصر أيام الشهر الكريم صوما سيكون اليوم الأخير منه الموافق يوم 12 أكتوبر القادم ، حيث تتناقص ساعات الصوم على مدى أيام شهر رمضان إلى أن تصل إلى حوالي 12 ساعة و59 دقيقة في آخر أيام رمضان .
وأرجع الدكتور صلاح في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط سبب ذلك إلى أن شهر رمضان يقع هذا العام في الفترة الانتقالية بين فصلي الصيف والشتاء وفيه يتناقص طول النهار تدريجياً وبذلك يكون أطول يوم هو الأول من رمضان وأقصر يوم هو الأخير 00 موضحاً انه في يوم 23 سبتمبر الحالي الموافق 11 رمضان يتساوى طول الليل والنهار نتيجة الاعتدال الخريفي وفيه تكون مدة الصيام 13 ساعة و34 دقيقة .



كلمات: د / علوي عبدالله طاهر

ترحيب رمضان

مرحب ، مرحب ، مرحب ، يار رمضان
ويا مرحباً بك شهر الصيام
مرحب بشهر به ليلة
أتى الوحي فيها بجنح الظلام
وليلة قدر به فضلت
على ألف شهر ، وفي كل عام
نفي أفقها ضياء فرقاننا
فأشرق هديا لكل الأنعام
مرحب ، بمن جاء بالرحمات
تطهرنا من ذنوب جسام
لقد جاءكم إخوتي رمضان
فيا خير ضيف أتى بانتظام
ألا فاكمروا ضيفكم باحترام
وليس بما فيه فعل الحرام
إذا قمتم الليل فاستغفروا
وزايعدوا من الذكر عند القيام
فلا تنلهوا بتلفازكم
ولا تسبمعو البيدي الكلام
ولا تبطلوا الصوم بالمنكرات
وفحش الكلام وكثر الخصام
ألا فاذكروا الله في شهركم
بكثر الصلاة ، وانتم صيام
ولا تهملوا وصل أرحامكم
فمن ذا يصلهم وفقى بالذمام
وصوموا كما صام أسلافكم
ولا تفعلوا مثل فعل اللئام
وكونوا كما ينبغي دائماً
إذا ما أكلتم تحاشوا الحرام
حذار مضايقة الفتيات
إذا ما عيرن بوقت الزحام
إذا ما جلستم على الطرقات
ألا فاجلسوا دائماً باحترام
وإن مرقربكم عابـر
دعووه يمر مرور الكرام
وإن هو ببادركم بالسلام
فردوا السلام مع الابتسام
وصلوا على خير من في الدنيا
صلاة بها كلنا في هيام
مرحب مرحب ، بشهر الصيام
ويا مرحباً به في كل عام



الذات الالهية

قال : صفوا لي هذه الروح ، هل هي صليبة كالحديد أم سائلة كماء ؟ أم غازية كالدهان والبحار ؟ قالوا : لا نعرف شيئاً عنها !! قال : إذا كانت الروح مخلوقة لا يمكنكم الوصول إلى كنهها فكيف تريدون مني أن اصف لكم الذات الإلهية ؟
عَرَفْنَا شَيْئاً مِنْ ذَاتِ رَبِّكَ ؟ أَمْ صِلْبَةٌ كَالْحَدِيدِ أَمْ سَائِلَةٌ كَالْمَاءِ ؟ أَمْ غَازِيَةٌ كَالدَّخَانِ وَالْبَحَارِ ؟ قَالُوا : لَا نَعْرِفُ شَيْئاً عَنْهَا !! قَال : إِذَا كَانَتْ الرُّوحُ المَخْلُوقَةَ لَا يُمْكِنُكَ الوُصُولُ إِلَى كَنْهِهَا فَكَيْفَ تَرِيدُونَ مِنِّي أَنْ أَصِفَ لَكُمْ الذَّاتَ الإِلَهِيَّةَ ؟
.. قالوا : نريد منك إعطائنا أمثلة من الواقع ! قال لهم : ماذا قيل الأربعة ؟ قالوا : ثلاثة .. قال لهم : ماذا قيل الثلاثة ؟ قالوا : إثنان .. قال لهم : ماذا قيل الإثنتين ؟ قالوا : واحد .. قال لهم : وما قيل الواحد ؟ قالوا : لا شيء قبله .. قال لهم : إذا كان الواحد الحسابي لا شيء قبله فكيف بالواحد الحقيقي وهو الله ! إنه قديم لا أول لوجوده .. قالوا : نريد منك إعطائنا أمثلة : في أي جهة يتجه ربك ؟ قال : لو أخضرت مصباحاً في مكان مظلم إلى أي جهة يتجه النور ؟ قالوا : في كل مكان .. قال : إذا كان هذا النور الصناعي فكيف بنور السماوات والأرض !! قالوا : عرفنا شيئاً عن ذات ربك ؟ أهي صليبة كالحديد أو سائلة كماء ؟ أم غازية كالدهان والبحار ؟ فقال : هل جستم بجوار مريض مشرف على النزح الأخير ؟ قالوا : جلسنا .. قال : هل كلمك بعدما أسكتته الموت ؟ قالوا : لا . قال : هل كان قبل الموت يتكلم ويتحرك ؟ قالوا : نعم . قال : ما الذي غيره ؟ قالوا : خرج روحه . قال : أخرجت روحه ؟ قالوا : نعم .